**1-نظريات التوطن الصناعي عند الجغرافيين:**

إهتم العديد من الجغرافيين بدراسة نظرية توطن المشروعات الصناعية، حيث أضافت دراساتهم بعض المناهج الهامة مثل البيئــــــة الماديـــــة والمكان المركـــــــــزي الذي أعــــــــدها ويليـــــــام كريستــــــالر (W.Christallar) وفكرة الأساسيات الثلاثة التي قدمها (E.M. Rawtom) وكذلك المناهج السلوكية التي قدمها (Pred.A) الذي يرى أن ملامح الحاضر قد تتغير كلية بتأثير الظروف الطبيعية أو بظروف من صنع الإنسان مثل الظروف السياسية والظروف الخاصة بالتفاعلات الاقتصادية وارتباطها بالتغيرات الاجتماعية وهنا يتضح أن هناك عوامل غير إقتصادية ذات أهمية ترتبط بالنواحي السلوكية لمتخدي القرار.

**2-التوطن الصناعي عند الاقتصاديين:**

نشأت نظرية التوطن الصناعي متلازمة مع النظام الرأسمالي وظهرت في الأفكار الأولى لجون ستيوارت ميل وذلك عندما أشار إلى كلمة موقع بكلمة situation، وتعتبر نظرية إختيار الموقع إنعكاسا للأفكار الأساسية للنظام الرأسمالي حيث يرفض النظام الإشتراكي نظريات المواقع الصناعية بإعتبارها من أفكار الرأسمالية وأنها تخدم الطبقات البرجوازية، وقد سارت نظريات التوطن عند الاقتصاديين في ثلاث إتجاهات:

* إتجاه التكلفة الأقل.
* إتجاه تحليل قوى السوق.
* إتجاه تعظيم الربح.

وسوف نرصد بعض هذه النظريات وذلك من خلال تأثيرها على التوطن الصناعي كالتالي:

**2-1-نظرية ألفريد فيبر (Alfred Weber):**

يحلل ألفريد فيبر (Alfred Weber) في نظريته العوامل التي تؤثر في التوزيع الجغرافي للصناعة من منظور إقتصادي، ويرى Weber أن تكلفة **النقـــــل** تعتبر أهم عامل في إختيار الصناعة، وأنه من الضروري أن تقوم الصناعة عند النقطة التي تكون عندها تكلفة النقل أقل ما يمكن، وبناءًا على ذلك فقد حدد أربعة أشكال من التوطن الصناعي:

* الصناعات الموجهة إلى طرق النقل والمواصلات.
* الصناعات الموجهة إلى الأيدي العاملة.
* الصناعات الموجهة إلى الطاقة المحركة والمواد الخام.
* الصناعات الموجهة نحو الأسواق الإستهلاكية.

كما إبتكر العلاقة بين وزن المواد الخام / وزن المصنوعات (المنتجات) فإذا كان ناتج قسمة وزن المواد الخام على وزن المصنوعات (المنتجات) = 1 فأكثر تكون الصناعة أكثر إرتباطا بموادها الأولية (موقع مواد الخام).

على سبيل المثال صناعة قصب السكر لأن وزن الخام أكبر بكثير من وزن المنتج لذا فالموقع المفضل يكون بجوار الحقول، وإذا كان الناتج = 1 أو أقل تكون الصناعة أقل إرتباطا بموادها الأولية، حيث يرى أن تكلفة النقل تعتمد على عاملي المسافة والوزن وتزيد كلما زادت المسافة ووزن الحمولة، وبذلك فهناك ثلاثة عناصر تتداخل لتحديد التوطن الصناعي هي:

* تكاليف النقل.
* تكاليف العمالة.
* عوامل التكتل وعدم التكتل.

**2-2-نظرية أوجست لوش (August Losch):**

أكد أوجست لوش (August Losch) في تحليله لقوى السوق على دور السوق في جذب الصناعة حيث يكون الموقع المثالي عند Losch هو موقع أقصى ربح ممكن أي حيث يزيد الربح عن التكاليف وذلك بفرض تواجد الآتي:

* موقع متجانس ليس فيه إختلاف مكاني بالنسبة للمواد الخام أو العمالة أو رأس المال.
* كثافة سكانية متزنة.
* عدم وجود تداخل موقعي بين المصانع.

يتضح مما سبق أن نظريات التوطين عند الإقتصاديين تبحث عن موقع المشروع ذو التكلفة الأقل مع فرض ثبات الطلب ووجود المنافسة الكاملة بالإضافة إلى فروض أخرى.

**2-3-نظرية أقطـــاب النمـــو (Growth Pole theory):**

يعتبر بيرو وهيرشمان من الرواد الذين تبنوا هذه النظرية وهي تعتمد على فكرة النمــــو غير المتــوازن (أي إحداث النمــو من خلال التركيز على عدد محدد من الأنشطة وفي أماكن معينة من الدولة وبرروا ذلك بعجز إمكانيات معظم الدول النامية عن دفع الإنتاج في كثير من القطاعات الاقتصادية في وقت واحد وفي كافة أقاليم الدولة)، وبيروا أول من إستخدم مفهوم قطب النمـــو للدلالة على النمـــو غير المتوازن في الاقتصاد القومي، فقد لاحظ أن النمو لا يظهر في كل مكان وفي الوقت واحد ولكن يظهر في نقاط أو أقطاب نمـــو بكثــافات متنوعة وينتشــر خلال قنوات متفرعة ليظهر تأثيره على الاقتصاد ككل، وبذلك فإن عملية النمــو بين الأقاليم تكون دائمًــا غير متوازنــة جغرافيًـــا.